

الدرس الحادي عشر: نيجيريا بين الغنى الطبيعي والضعف التنموي

تمهيد: تعتبر نيجيريا من أغنى بلدان القارة الإفريقية من حيث الموارد الطبيعية ومن أضعفها تنموياً. فما مظاهر الغنى الطبيعي ومؤشرات الضعف التنموي بنيجيريا؟ وما العوامل المفسرة للضعف التنموي؟ وما هي المجهودات المبذولة لتجاوزه؟

أولاً: مظاهر الغنى الطبيعي ومؤشرات الضعف التنموي بنيجيريا

1- مظاهر الغنى الطبيعي

على المستوى الفلاحي والصيد البحري: تتميز نيجيريا بتنوع ووفرة المنتوجات الزراعية (الذرة؛ حبة الدخن...) والحيوانية (الأغنام والأبقار...) واحتلالها مراتب متقدمة عالمياً (الرتبة 2 في حبة الدخن و6 في الأغنام) إضافة إلى ثروة سمكية مهمة.

على مستوى الطاقة والمعادن: تتتوفر نيجيريا على موارد طاقية كالبترول والغاز الطبيعي اللذين تنتج وتدخر فيهما كمية كبيرة، إضافة إلى بعض المعادن مثل الحديد والقصدير...

2- مظاهر الضعف التنموي

تعرف نيجيريا ضعفاً تنموياً كبيراً في مؤشر التنمية البشرية 0.471، حيث تحتل الرتبة 153 عالمياً نتيجة انخفاض أمل الحياة 51.9، وتراجع سنوات قدرس الكبار 5.2، وضعف الدخل الفردي 1330 دولار للفرد سنوياً.

ثانياً: العوامل المفسرة للضعف التنموي بنيجيريا

تنظيمية/ سياسية	اقتصادية	اجتماعية/ ديمغرافية
عدم الاستقرار السياسي وغياب الديمقراطية انتشار الفساد والرشوة تهديدات ارهابية "بوكو حرام"	تبعية غذائية خاصة في القمح والأرز ضعف الدخل الفردي هيمنة الشركات الأجنبية على النفط والفلاحمة.	انفجار ديمغرافي سريع حيث لا تسابير وثيرة النمو الاقتصادي تزايد السكان ارتفاع نسبة الفقر الأمية وتفشي البطالة.

ثالثاً: المجهودات المبذولة لمواجهة الضعف التنموي وحصيلتها

تمثل مجهودات الدولة في الاهتمام بالبنية التحتية وقطاع الكهرباء ودعم التعليم وتوفير فرص الشغل ما ساهم في تحقيق الزيادة في الناتج الوطني الخام.

خاتمة: رغم الغنى الطبيعي لنيجيريا فإنها تعاني من الضعف التنموي بسبب عوامل ديمغرافية واقتصادية وسياسية.

المصطلحات

الضعف التنموي: تأخر في مؤشر التنمية بسبب سوء استغلال بلد معين لموارده الطبيعية مثل نيجيريا

الغني الطبيعي: وفرة الموارد الطبيعية وتنوعها في بلد ما كنيجيريا

الناتج الداخلي الخام: مجموع القيم المضافة من طرف الأفراد والمؤسسات النشطة داخل بلد معين

مؤشر التنمية البشرية: مؤشر تركيبي لقياس التنمية داخل بلد معين اعتماداً على الدخل الفردي وأمل الحياة ومدرس الكبار